

توقيع خطاب به محمد تقي هروي

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



توقيع الى الملا محمد التقي الهروي - من آثار حضرة الباب - كتاب ظهور الحق، جلد ۳، الصفحة

۶۰ - ۵۸

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عیناً مطابق نسخه خطی تاپ گشته و هرگونه پیشنهاد اصلاحی در قسمت ملاحظات درباره این اثر درج گردیده است.

قل الله حقّ وإنّ ما دون الله خلق وإنّا كلّ له عابدون قل الله ربّ وإنّ ما دون الله عبد وإنّا كلّ له ساجدون ذلك ربّنا ربّ السموات وربّ الأرض ربّ العالمين ... (الى قوله) ...

قل إنّ ذلك شجرة الطّوبى أنتم في ظلّها تستظلّون قل إنّ ذلك جنّة المأوى أنتم فيها تحبّرون قل إنّ ذلك سدره المنتهى أنتم هنالك ترزقون قل إنّ ذلك عرش الأعلى أنتم هنالك تترفّعون ... (الى قوله) ...

شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وأنّ محمّداً رسول من عنده في كلّ حين وقبل حين وبعد حين شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وأنّ الذين هم شهداء من بعد النّبیین هم ثلاثة بعد عشر وأولئك هم الأئمّة المصطفون شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وأنّ أبواب الهدى إثنان إثنان في كتاب الله قل كلّ لهم موقنون قل تلك تسعة قبل عشر حروف لله ربّ السموات وربّ الأرض ربّ العالمين

أن يا محمّد قبل تقي أن اشهد أنّه لا إله إلاّ هو ربّ السموات وربّ الأرض ربّ العالمين ولما قد علمناك من عباد الله المخلصين ليكشفنّ الغطاء من بصرک لترى كلّ شيء بما قد خلقه الله ربّك في كتاب عظيم ... (الى قوله) ...

أن اشهد من أوّل ذلك الأمر أمر الذي أنتم به من قبل في القرآن لتوعدون من لقاء ربّك في الجنّة وقد حشروا بعد ما بعثوا ونشروا قبل ما عرضوا على الله ربّك عباده المؤمنون وكلّ شيء والله يشهد على ما أنتم لا تعلمون قد حشرونا كلّ من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما بأمر واحد وإنّا كلّاً به عالمين ثمّ قد أقننا الساعة وفصلنا بين كلّ شيء بما قد قدر عند الله فإذا أنشأنا أمراً آخر فتبارك الله ربّ العالمين وإنّا ولو علمنا كلّ شيء في كتاب الأوّل ولكن لا تتعقّلون قل فبأيّ حديث بعد الله وآياته تؤمنون وهو الذي ينزل القرآن من قبل فلماً قضى أجل الذي قدر له قد رفعه إلى سماء البيان قل هذا بيان من كتاب الله كلّ عنه يسئلون قل إنّما الكتاب يومئذ كتاب الله فيه بيان كلّ شيء للذين هم أولو العلم وهم يريدون أن يهتدوا قل إنّ مثل ذلك الأمر كمثل أمر محمّد رسول الله من قبل إن أنتم تتعقّلون قل ما شهد الله على نفسه ان يقدر على



ORIGINAL

أن يشهد على ذلك كل العالمين ولكنكم أنتم إن تشهدوا أنه لا إله إلا هو فإذا أنتم على أنفسكم ترحمون وإن من أول ذلك الأمر إلى يومئذ ما نسخنا من أمر ولا أبدعنا من أمر وأظهرنا كل ما كان الناس في القرآن يقرئون لتشهدن على من آمن بالله وآياته والذين هم عند الله هم لا يصدقون وقد عرفنا كل خلق وشهدنا عليهم وقل كل شيء هالك إلا وجه ربي ذلك ما شهدنا على الخلق أفلا تتقون ثم أنشأنا خلقاً آخر فإذا كل بالله وآياته موقنون قل إن يوم القيمة لا أنساب بينكم وقد قضى ذلك اليوم في خمسين ألف سنة وأنتم كلكم نائمون قم من رقدك ثم انظر لم يكن إلا الله وما قد خلق وإنه لا إله إلا هو رب العالمين وإن كل ما كان الإنس في القرآن يجتهدون ما علمنا من ثمراتهم إلا ما لا ينبغي أن نذكره قل كل هباء منثور وإن كل ما اجتهدت في دين الله لما قد صدقت أمر ربك ليجزيك الله ربك ويقبل عنك إنه ليجزي عباده المخلصين ومن يستدل يومئذ بغير آيات ربك فأولئك هم من لقاء الله لمحجوبون قل لو اجتمع من في السموات ومن في الأرض وما بينهما على أن يأتوا بمثل تلك الآيات أو آية واحدة لن يقدروا ولن يستطيعوا ذلك من صنع الله لعلمكم به توفنون إنه لا إله إلا هو ينزل بعلمه ما يشاء وإن ما دون الله كل عنه عاجزون وإن كل ما أنتم تنتظرون وأنتم به توعدون كل ذلك قد بدء بأمر الله وكل إليه ليرجعون قل إن أول ذلك اليوم أول عالم الرجعة كل فيه لمسئولون إلا من آمن بالله وآياته فإن أولئك هم الفائزون وأنا قد شرعنا لكم ذلك الدين الذي أنتم فيه يومئذ تجتهدون لتتفكرن ثم لتحكمون ولكن لا تعلمون أن الذي شرع لكم ذلك الدين هو الذي يومئذ يتلو عليكم آيات ربكم وأنا كما بذلك موقنين وإن الذي هم أولوا العلم كل بالله وآياته موقنون قل إن كل الضروريات التي أنتم يومئذ تستدلون والاجاميات التي أنتم بها يومئذ تتحاجون والأحاديث التي أنتم بها يومئذ تستدلون كل ذلك ثبت بما قد قال محمد من قبل إن أنتم به مؤمنون قل إن أمره لا يثبت إلا بالقرآن فإذا كل الدلائل يرجع إلى آيات الله إن أنتم بها من قبل لتوقنون قل فلتتقن الله يا أولي العلم ولترحمن على أنفسكم فإن الله غني عنكم وعمّا أنتم تجتهدون لو يدخل يومئذ في ذلك الدين أسود بري حبشي فإذا يدخل في الجنة مع الذين هم آمنوا بالله وآياته وأولئك هم الفائزون ولو لم يؤمن بما قد نزل في الكتاب من لم يكن يومئذ على الأرض أعظم قدرا منه فلا يحب الله أن يذكره والله ولي المؤمنين قل لا تغتروا بعلمكم ولا باجتهدكم ولا بأعمالكم فإن كل ذلك ينفعكم إذا تؤمنون بالله وآياته وكنتم في ذلك الدين لموقنين وأنا لو نسخنا يوم الأول كل ما أنتم تعملون لكّا على ذلك مقتدرين ولكن سبقت رحمتنا عليكم لعلمكم لا تردون من شيء وكنتم بآيات ربك مؤمنين ولكن يومئذ لما قضى خطوط الخمس فإذا قد تم هيكل الإنسان فإذا قد أنشأنا ما قد قدر الله في الكتاب رحمة من عنده إنه هو العزيز الوهاب ... (الى آخر كلامه الأعلى) ...